

## 45- شرح سنن ابن ماجه

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الحافظ محمد ابن يزيد المعروف ابن ماجة الغزويني - [00:00:05](#)

في كتابه السنن قال باب من كان مفتاحاً للخير قال حدثنا الحسين ابن الحسن المروزي وهو ثقة ولا حدثنا محمد ابن أبي عدي وهو محمد ابن ابراهيم هو محمد ابن ابراهيم - [00:00:32](#)

البشيري المعروف بمحمد بن أبي عدي قال حدثنا محمد بن أبي حميد وطبعاً محمد بن ابراهيم المعروف بن أبي عدي ثقة واما محمد ابن أبي حميد فهو ضعيف لا يحتاج به - [00:00:58](#)

قال حدثنا حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك وهو ثقة قال عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الناس - [00:01:21](#)

مفاتيح للخير مغاليق للشو مفاتيح للخير جمع مفتاح والمفتاح كما تعلمون ما يفتح به سواء كان حسياً أو معنوياً فهنا مفاتيح للخير من الناحية المعنوية اي ان هؤلاء يدللون الناس على الخير ويدعونهم الى الخير - [00:01:39](#)

ويعملون الخير امامهم حتى يقتدون بهم فهم يدللون الناس ويعلمون الناس ويفتحون طرق الخير للناس وبعض الناس او كثير من الناس يجعل كسيير من طرق الخير فاهل العلم هم الذين يبيّنون للناس طرق الخير ومسالك الشووم - [00:02:09](#)

ولذا قال مغاليق للشو فمفاتيح للخير ولكن بجانب هذا يغلقون الشوق اي يغلقون الطرق التي تؤدي الى الشوق ويحذرلن الناس منها قال وان من الناس مفاتيح للشر مغاليق للخير وهم بعكس الصنف الاول - [00:02:39](#)

وهذه هي طريقة القرآن العظيم والسنة عندما تذكر صفات اهل الخير يذكر بجانبها صفات اهل الشر حتى يتميز اهل الخير من اهل الشر حتى يعرف الانسان صفات الشوق او صفات اهل الشوق - [00:03:13](#)

فيجيئها ويعرف صفات اهل الخير فيعمل بها نعم قال وان من الناس مفاتيح للشر مغاليق للخير فطوبى لمن جعل الله مفاتيح الخير على يديه وطوبى شجرة الجنة ومعنى طوبى هنا هنيئاً له - [00:03:35](#)

ان جعله الله من مفاتيح الخير قال وويل لمن جعل الله مفاتيح الشر على يديه. نعوذ بالله الذي يدعو الناس الى الشر والوقوع فيه ولذا من اقتضي به في جانب الخير - [00:04:05](#)

يقول له اجر من اقتدى به لا ينقص ذلك من اجرهم شيئاً. كما مر علينا في الاحاديث السابقة في درس سابق وا من فتح للناس بباب الشر واقتدي به كان عليه من الوزر - [00:04:32](#)

مثل اوزار من تبعه او عليه اوزار من تبعه على ذلك نعوذ بالله من ذلك. ولذا لا تقتل نفس ظلماً الا كان على ابن ادم الاول كفل منها طفل من هذا الوزر لانه اول من سن القتل - [00:04:55](#)

نعوذ بالله هذا الخبر بهذا الاسناد لا يصح لان فيه محمد بن أبي حميد وهو لا يحتاج به وجاء ايضاً من طريق اخر غريبة من طريق حميد المزني عن انس - [00:05:18](#)

وحميد مجھول وقد جاء عن ابي الدرداء موقوفاً عليه منطويك مکحول الشامي ان ابا الدرداء رضي الله عنه كان يقول الى اخره وهذا منقطع ما بين مکحول الشامي وابو الدرداء - [00:05:38](#)

وبعض اهل العلم قوى هذا الحديث بمجموع طرقه والاقرب والله اعلم انها لا تتقوى نعم قال حدثنا هارون ابن سعيد الایلی وهو ثقة

نسبة الى ايلة التي على خليج العقبة تسمى ايلات الان - 00:06:00

قال حدثنا عبد الله ابن وهب وهو ابن مسلم القرشي مولاهם وهو ثقة حافظ توفي عام سبعة وتسعين ومئة. قال اخبرني عبد الرحمن ابن زيد ابن اسلم القرشي العدوبي مولاهم - 00:06:33

وعبدالرحمن بن زيد وان كان من اهل العلم وخاصة بالتفسير ولكن لا يحتاج به في الحديث بل هو واهي في الحديث وقد تكلم يحيى بن معين فيه وفي اخوانه له اخوان - 00:06:54

عبد الله واسامة واضعفهم عبدالرحمن نعم. واما ابوهم زيد بن اسلم فهو عالم جليل. توفي عام ستة وثلاثين ومئة وهو ثقة واما جدهم اسلم مولى عمر فهو من كبار التابعين ثقة - 00:07:17

قال عن ابي حازم سلمة ابن دينار هذا بو حازم الاعوج الذي يروي عن ابي هريرة وهو ثقة جليل قال عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله تعالى عنه الانصاري - 00:07:38

قال لا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لهذا الخير خزائن ولتلك الخزائن مفاتيح فطوبى لعبد جعله الله مفتاحا للخير مغلاقا للشوق ووويل لعبد جعله الله مفتاحا للشوي مغلاقا للخير - 00:07:57

وهذا الاسناد واهم من اجل عبدالرحمن ابن زيد ابن اسلم قال باب ثواب معلم الناس الخير لا شك الذي يعلم الناس الخير ويدعوهم اليه له اجر عظيم وثواب جزيل وقد جاءت النصوص - 00:08:29

بذلك ومنها ما ذكر المصنف رحمة الله تعالى كما سوف يأتي باذن الله قال حدثنا هشام ابن عمار وهو الدمشقي وهو صدوق جيد الحديث مقتدى توفي عام خمسة واربعين ومتين. كان كان مقرئا لاهل دمشق - 00:09:13

ميتين وخمسة واربعين قال حدثنا حفص بن عمر وهو الاحدى البشاش الشامي وهو حفص بن عمر البزار الشامي وهو ثقة ها مم وعليكم السلام قال حدثنا عثمان بن عطاء ان ابي رباح - 00:09:49

عثمان بن عطاء بن مسلم الخرساني عثمان بن عطاء بن مسلم القوساني وعثمان لا يحتاج به واما والده عطاء بن مسلم ففيه خلاف وقد يحسن حديثه قال عن عثمان بن عطا وهو ابن مسلم الخرساني قال عن ابيه - 00:10:57

عطاء بن مسلم قال عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه حويرم ابو الدرداء الانصاري وعطاء ابن مسلم لم يسمع من ابي الدرداء فهو منقطع ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه ليستغفر للعالم من في السماوات - 00:11:24

ومن في الارض حتى الحيتان في البحر وهذا الاسناد لا يصح لان فيه حفص بن عمر مجھول وعثمان بن عطاء ضعيف ووالده مختلف فيه ولم يسمع من ابي الدرداء وجاء من طريق كثير ابن قيس عن ابي الدرداء - 00:11:50

وايضا هذا الاسناد ليس بالقوى قال حدثنا احمد بن عيسى المصري وهو ثقة قال حدثنا عبد الله بن وهب وقد تقدم ثقة حافظ قال عن يحيى بن ايوب ويحيى بن ايوب المقابري - 00:12:15

الغافقي يحيى ابن ايوب الغافقي ويحيى ابن ايوب المقابري ثقة. واما يحيى ابن ايوب الغافق المصري ففيه بعض الضعف وقد يحسن حديثه وان كان قد خرج له البخاري في الصحيح - 00:12:54

قال عن سهل بن معاذ بن انس وتقدم الكلام على هذه السلسلة سهل ابن معاذ قد ضعفه يحيى بن معين وقواه العجل ولقوا بانه لا يحتاج به قال عن ابيه ولم يروي عن معاذ بن انس الجهنمي سوى ابنه سهل - 00:13:17

فما تقدم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من علم علما فله اجر من عمل به لا ينقص من اجر العامل وهذا لا يصح لما تقدم من ضعف سهل - 00:13:41

ابن معاذ ابن انس ويحيى بن ايوب لم يسمع من سهل وانما بينهما زبان ابن فائد. وزبان ضعيف نعم فهذا الاسناد لا يصح نعم. قال حدثنا اسماعيل ابن ابي كريمة الحواني - 00:14:04

وهو ثقة قال حدثنا محمد ابن سلمة وهو الباهلي الحواني وهو ثقة قال عن ابي عبد الرحيم وهو خالد ابن ابي يزيد وهو ثقة قال حدثني زيد ابن ابي انيسة - 00:14:39

الجزري وهو ثقة قال عن زيد بن اسلم القرشي العدوبي موالهم وهو ثقة ثابتة وعالج جليل كما تقدم توفي عام ستة وثلاثين ومئة قال عن عبدالله بن ابي قتادة وهو ثقة - 00:15:07

قال عن ابيه ابو قتادة الانصاري الحارث بن الربيع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ما يخلف الرجل من بعده ثلاث ول صالح يدعو له فيستمر اجره بهذا الدعاء بدعاه هذا الولد الصالح - 00:15:27

وصدقة تجري يبلغها اجرها خلف صدقة فيجري عليه اجر هذه الصدقة صدقة جارية باقية صدقة جارية اي باقية قال وعلم يعمل به بعد وهذا هو الشاهد من هذا الحديث فهذا العلم الذي خلفه - 00:16:07

فان اجره يستمر له كل من عمل بهذا العلم فيكون لهذا الذي علم هذا العلم يكون له اجر بعمل هؤلاء الذين يعملون بهذا العلم ولذا ادوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستمر - 00:16:45

لانه علم امته طرق الخير ومفاتيح الخير ودعاهم الى العلم والعمل فاجره مستمر عليه الصلاة والسلام وهكذا من الصحابة من بلغ العلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:13

كابي قتادة الانصاري كما في هذا الحديث ولذا يقال رضي الله عنه فهذا من جملة العلم الذي بلغه ابو قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا ابن ماجة رحمه الله صاحب هذا الكتاب - 00:17:39

وهكذا من روى هذا الحديث عن ابي قتادة الى ان رواه ابن ماجة في كتابه السنن فلهم كلهم ادوا نسأل الله من فضله امين نعم قال قال ابو الحسن اي ابنقطان راوي سنن ابن ماجة - 00:18:06

قال وحدثنا ابو حاتم اي او وازي محمد بن ادريس الحافظ وهو من كبار الحفاظ قال حدثنا محمد بن يزيد ابن سنان ابو هاوي وهو ثقة قد حدثنا يزيد ابن سنان يعني اباه - 00:18:35

قال حدثنا زيد ابن ابي انيسة عن فليح ابن سليمان وفليح بن سليمان حسن الحديث قد خرج له البخاري وهنا ذكر واسطة ما بين زيد ابن ابي انيسة وما بين زيد بن اسلم وهو فليح ابن سليمان - 00:19:05

ولعله يتتأكد من سماع زيد ابن ابي انيسا من زيد ابن اسلم قال عن فليح بن سليمان عن زيد بن اسلم عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه - 00:19:43

شفتها اليومين مباشرة زيد ابن ابي انيسة عن زيد ابن اسلم شوفوا شيخون عند المسجد ما ذكر روایته ايه شف ايه هو لا شك يعني قد اتوفت يعني زيد ابن اسلم ما تبادر - 00:20:09

الجزر في متى؟ ايه بعد زيد ابن اسلم زيد ابن ابي انيسة ثقة نعم - 00:21:51

ايه مشهور لا بس ايه يرويه زيد ابن عيسى رواه ابو عن زيد ابن اسلم عن ابيه يزيد ابن سينا فرواه عن زيد ابن ابي المعيسة عن فليح ابن سليمان عن زيد ابن اسلم - 00:22:35

وقوله يزيد ابن سنان الصفيح نعم اذا الدعوة قطني يقوى او عفوا يوجه الاسناد الثاني وان بينهما فليح بن سليمان وذلك لان الحكم لمن زاد فهو وان كان زيد وان كان عفوا ابو عبد الرحيم خالد ابن ابي يزيد اوثق - 00:23:21

من يزيد ابن سنان ولكن لانه زاد رجلا فهاد الحكم للمزيد نعم قال حدثنا محمد بن يحيى وهو الذهني الحافظ شوف يا عم ميتين وثمانية وخمسين قال حدثنا محمد بن وهب بن عطية - 00:23:50

تا فنة ماذا قال فيه تدوق نعم كمحمد نعم وعليه محمد ابن وهب بن عطية الصدوق قال حدثنا الوليد بن مسلم وهو الدمشقي ثقة حافظ قال حدثنا مرزوق بن ابي الهزيل - 00:25:53

وهو ضعيف قال حدثني الزهري وهو محمد بن شهاب الزهري الامام قال حدثني ابو عبد الله وهو ثقة قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:47

ان مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علما نشره وولدا صالح تركه ومصحفه ورثه او مسجدا بناء او بيتا لابن السبيل بناء

او نحوا اجراء او صدقة اخرجهما من ما له في صحته وحياته - [00:27:07](#)

تلحقه تلتحقه من بعد موته نعم وهذا الاسناد واهي من اجل موزوق ابن ابي الهذيل وخاصة في روایته عن الزهري فاين اصحاب الزهوي والذي ثبت عن ابي هريرة في حديثه - [00:27:38](#)

من حديث العلاء بن عبدالرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. هذا هو الصحيح. والله اعلم - [00:28:10](#)

نعم قال حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب المديني وهو لا يحتاج به وان كان قد خرج له البخاري ولكن البخاري ينتقي وقد تكلم فيه ابو داود قال حدثني اسحاق ابن ابراهيم - [00:28:28](#)

واسحاق بن ابراهيم هو بن سعيد الصواف وهو لين الحديث قال عن صفوان بن سليم المدنی وهو ثقة قال عن عبيد الله بن طلحة الخزاعي وهو ثقة. قال عن الحسن البصري - [00:29:39](#)

وهو امام جليل قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصدقة ان يتعلم المرء المسلم علما ثم يعلمه اخاه المسلم وهذا الاسناد لا يصح - [00:29:59](#)

من اجل يعقوب بن حميد ومن اجل اسحاق بن ابراهيم كيف والحسن لم يسمع من ابي هريرة الحسن اما القول واضح لم يسمع من ابي هريرة هناك ثلاثة اقوال انه سمع وانه لم يسمع وانه سمع حديثا فقط هذا القول الثالث - [00:30:41](#)

وهو ما جاء في السنن ان المنافقات هن المخلعات عليكم السلام وقل ما اسمع من ابي هريرة سوى هذا الحديث ولكن الاسناد اليه لا يصح وواضح انه لم يسمع من ابي هريرة - [00:31:14](#)  
فهذا الاسناد فيه ما تقدم ولعل نقف عندهما - [00:31:34](#)